



## اسعار العملات أمام الدينار العراقي

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار الاميركي	١٤٧٥	١٤٨٢
اليورو	١٨٣٠	١٨٤٠
الجنيه الاسترليني	٢٦٦٥	٢٦٧٥
الدينار الاردني	٢٠٥٠	٢٠٦٠
الدرهم الاماراتي	٤٢٠	٤٣٠
الريال السعودي	٣٨٠	٣٨٥
الليرة السورية	٢٦,٥	٢٨

## سوق المواد الغذائية

المادة	الوحدة القياسية	السعر
طحين مستورد	كيلو غرام	٧٥٠
رز تايلندي	كيلو غرام	٦٠٠
السكر	كيلو غرام	٧٥٠
الدهن	كيلو غرام	١١٥٠
زيت الطعام	عبوة حجم لتر	١٦٠٠
عذس	كيلو غرام	١٢٥٠
حمص	كيلو غرام	١٢٥٠
فاصوليا	كيلو غرام	٦٥٠
بازاليا	كيلو غرام	٩٠٠
باقلاء	كيلو غرام	٧٥٠
معجون مستورد	علبة نصف كيلو	٧٥٠
ماش	كيلو غرام	١٠٠٠
نومي بصرية	كيلو غرام	٦٠٠٠
جوز هند مبروش	كيلو غرام	٢١٥٠
شاي معلب مستورد	عبوة نص كغم	٢٢٥٠
شاي الحصة	كيلو غرام	٣٠٠٠

## في الهم الاقتصادي

### قراءة في مصر الحصة التموينية

حين يؤشر المواطنون انماطاً سلبية من تصرفات وكلاء وزارة التجارة ورهط من منتسبيها، مما اثر بشكل سافر على انسيابية وصول الحصة التموينية التي تستحقها، فان ما يتبدد من تقولات حول مصير هذا الاستحقاق، يكاد يهدد اطمئنان المواطن على مستقبله وقوت عائلته.

ومع تأكيد السيد وزير التجارة على ان لا توجد ذبقة قائمة على الغاء تلك الحصة خلال السنة الحالية، لا بد من ان نستحضر ما يتواتر من ابناء تؤكد فعلاً كلام وزير التجارة، لكنها في واقع الامر تقراً تصريحه بالطريقة التي تقراً فيها الآلية الكريمة (ويل للمصلين) دون ان يواصل القارئ اتمامها. بما يوحي للمستمع ان الآلية تطارد المصلين بالويل ليس الا.

لقد سبق ان تطرقنا في شأني رفح اسعار المشتقات النفطية والموقف من استمرار الحصة التموينية، فضلاً عن اشكالية الخصخصة التي تهدف الى بيع منشآتنا الصناعية والانتاجية المختلفة للقطاع الخاص، ان هذه المحاور جزء من صفقة مع صندوق النقد الدولي الذي يصر (بضغوطاته

المعرفية) لفرضها على حياتنا المعيشية، وحين

صرح وزير التجارة بان الحصة التموينية باقية

على هذا العام، فهي باقية فعلاً

والسرجل نقل الخبر بامانة، لكنها باقية

تنتقل شهر بعد شهر، وهذا ما يؤكد (خطاب النوايا) الذي بعثت به

مؤسساتنا المعنية التي صندوق النقد الدولي يقتر بالترام الحكومة العراقية بشروط

صندوق النقد العراقي بشروط

ووفق برنامج مرحلي حيث يتبدد المشروع

بتخفيض نسبة الحصة خلال

النصف الاول من العام ٢٠٠٦ ثم يستمر التخفيض بتجهيز المواد

حتى تصل في نهاية العام الى نسبة ٨٥ بالمئة، حيث لم يتبق الا

١٥ بالمئة ونعتقد ان هذه النسبة لن تبقى الا مادة الطحين. لكي

تظل كسفرة (معاوية) مجسدة حقيقة ان الحصة باقية ولم تلغ.

ومع ذلك فاننا، ومن باب حرصنا على ان لا تسبب هذا السياسات المتسرعة ما لا نتمناه من اثار

على الواقع الاقتصادي والاجتماعي معاً، نلج في ان لا

يتم التعاطي بهذه الآلية الخطرة قبل دراسة متأنية تسهم فيها

وبمسؤولية عالية المؤسسات الاقتصادية والاكاديمية المعنية

لوضع بدائل وحلول كفيولة بالتخفيف من اثار الصدمة

الهائلة التي يسببها هذا الاجراء. ومن هذا المنطلق فان منتدانا

الاقتصادي (طاولة المدى المستديرة) يبادر الى تنظيم حلقاته

الدراسية التالية لمناقشة واقع السياسات التموينية ابان

شهر شباط القادم مستنفر الباحثين المعنيين بالشأن

الاقتصادي في جامعاتنا ومراكز البحث العلمي المتخصصة

لتدارس هذه المعضلة واثارها والبدايل الكفيولة بالحد من

اثارها السلبية على واقفنا الاقتصادي وحياتنا المعيشية،

املين ان تستجيب مؤسساتنا الرسمية والمعنيون بشتى مواقعهم

المسؤولة للمشاركة في تعزيز توجهات هذا الجهد المتواضع.

على طهران بسبب برنامجها النووي، الامر الذي اثار إمكانية خفض الإمدادات العالمية.

وتترقب الأسواق بيانات المخزونات الأميركية التي يتوقع متعاملون ان تظهر زيادة في

مخزونات المشتقات النفطية والبترين

على طهران بسبب برنامجها النووي، الامر الذي اثار إمكانية خفض الإمدادات العالمية.

وتترقب الأسواق بيانات المخزونات الأميركية التي يتوقع متعاملون ان تظهر زيادة في

مخزونات المشتقات النفطية والبترين

على طهران بسبب برنامجها النووي، الامر الذي اثار إمكانية خفض الإمدادات العالمية.

وتترقب الأسواق بيانات المخزونات الأميركية التي يتوقع متعاملون ان تظهر زيادة في

مخزونات المشتقات النفطية والبترين

# وقائع طاولة المدى بشأن موازنة ٢٠٠٦

-القسم الثالث-

### بغداد / المدى

تصوير: سمير هادي

الكهرباء يؤدي الى عدم انتظام الاعمال وعدم انتظام الانتاج وعدم التمكن من زيادته. ويؤدي كذلك الى زيادة استهلاك المشتقات النفطية الحكومية والاهلية بسبب المولدات الكهربائية الخاصة وسيؤدي ذلك الى انفاق جزء كبير من الدخل الفردي على شراء المشتقات النفطية، وسيؤدي كذلك الى زيادة عبء استيراد المشتقات النفطية من الخارج، كل ذلك يجعل من حل مشكلة الكهرباء حلاً جذرياً وسريعاً ومرتبطة بجدول زمني واضح ومسألة محورية واساسية، وبما يلعب دوراً في حل مشكلة التسبب الامني وهذا ما لم تشخصه الموازنة ولم تأخذ بنظر الاعتبار في التأثير على الانفاق والعائدات.

يفهم من كل ما تقدم ان الاستراتيجية التي اتبعها

الميزانية التي تعتبرها انها تساعي الاولويات الاقتصادية والاستراتيجية

وترشيد الانفاق وترتيب اولويات الاستثمار على اساس اقتصادية

استراتيجية هي: - زيادة اسعار المشتقات النفطية.

- زيادة العبء الضريبي.

- زيادة اسعار الناتج الزراعي بحجة تشجيع الزراعة.

- تخفيض مقومات البطاقة التموينية بنسبة ٢٥٪ سنوياً.

- زيادة الانفاق على الجهاز الحكومي من اجل زيادة رفاهية ودعم البطالة الميئنة.

وقراءة السلام على الاستثمار وحل المشاكل الاساسية التي يعاني منها المجتمع العراقي وللأسف الشديد فان فلسفة الميزانية التي اعتمدها هي

مقدمتها قد اذيت واصبحت مجرد كلام في الهواء.

وقراءة السلام على الاستثمار وحل المشاكل الاساسية التي يعاني منها المجتمع العراقي وللأسف الشديد فان فلسفة الميزانية التي اعتمدها هي

مقدمتها قد اذيت واصبحت مجرد كلام في الهواء.

وقراءة السلام على الاستثمار وحل المشاكل الاساسية التي يعاني منها المجتمع العراقي وللأسف الشديد فان فلسفة الميزانية التي اعتمدها هي

مقدمتها قد اذيت واصبحت مجرد كلام في الهواء.

وقراءة السلام على الاستثمار وحل المشاكل الاساسية التي يعاني منها المجتمع العراقي وللأسف الشديد فان فلسفة الميزانية التي اعتمدها هي

مقدمتها قد اذيت واصبحت مجرد كلام في الهواء.

وقراءة السلام على الاستثمار وحل المشاكل الاساسية التي يعاني منها المجتمع العراقي وللأسف الشديد فان فلسفة الميزانية التي اعتمدها هي

مقدمتها قد اذيت واصبحت مجرد كلام في الهواء.

وقراءة السلام على الاستثمار وحل المشاكل الاساسية التي يعاني منها المجتمع العراقي وللأسف الشديد فان فلسفة الميزانية التي اعتمدها هي

مقدمتها قد اذيت واصبحت مجرد كلام في الهواء.

وقراءة السلام على الاستثمار وحل المشاكل الاساسية التي يعاني منها المجتمع العراقي وللأسف الشديد فان فلسفة الميزانية التي اعتمدها هي

مقدمتها قد اذيت واصبحت مجرد كلام في الهواء.

وقراءة السلام على الاستثمار وحل المشاكل الاساسية التي يعاني منها المجتمع العراقي وللأسف الشديد فان فلسفة الميزانية التي اعتمدها هي

مقدمتها قد اذيت واصبحت مجرد كلام في الهواء.

وقراءة السلام على الاستثمار وحل المشاكل الاساسية التي يعاني منها المجتمع العراقي وللأسف الشديد فان فلسفة الميزانية التي اعتمدها هي

مقدمتها قد اذيت واصبحت مجرد كلام في الهواء.

وقراءة السلام على الاستثمار وحل المشاكل الاساسية التي يعاني منها المجتمع العراقي وللأسف الشديد فان فلسفة الميزانية التي اعتمدها هي

مقدمتها قد اذيت واصبحت مجرد كلام في الهواء.

وقراءة السلام على الاستثمار وحل المشاكل الاساسية التي يعاني منها المجتمع العراقي وللأسف الشديد فان فلسفة الميزانية التي اعتمدها هي

مقدمتها قد اذيت واصبحت مجرد كلام في الهواء.

وقراءة السلام على الاستثمار وحل المشاكل الاساسية التي يعاني منها المجتمع العراقي وللأسف الشديد فان فلسفة الميزانية التي اعتمدها هي

مقدمتها قد اذيت واصبحت مجرد كلام في الهواء.

وقراءة السلام على الاستثمار وحل المشاكل الاساسية التي يعاني منها المجتمع العراقي وللأسف الشديد فان فلسفة الميزانية التي اعتمدها هي

مقدمتها قد اذيت واصبحت مجرد كلام في الهواء.

وقراءة السلام على الاستثمار وحل المشاكل الاساسية التي يعاني منها المجتمع العراقي وللأسف الشديد فان فلسفة الميزانية التي اعتمدها هي

مقدمتها قد اذيت واصبحت مجرد كلام في الهواء.



المعلومات حول هذه المؤسسات كما تقول الموازنة حتى الان لا تتوفر، وسيتم توزيع هذا المبلغ حسب كل حالة على حدة، فاين كانت الوزارات المختصة خلال الفترة السابقة؟ اضافة الى ذلك هناك مبلغ ستة مليارات دينار لاعادة الهيكلة الاقتصادية. هناك مبلغ تم تخصيصها واعتبرت نفقات غير واضحة الهدف. احتياطي طوارئ بمبلغ ٢٣٧٥ مليار (ضمن النفقات التشغيلية) ولم يوضح توزيعه على مراكز النفقات.

هناك مبلغ ٣٠٠ مليون دينار (٢٠٠ مليون دولار) لدعم المزارعين. مشاريع تنمية الاقاليم ١٥٠٠ مليار اهمية خاصة لموضوع الكهرباء. صحيح ان الموازنة خصصت ١,١٥٠ ترليون دينار عام ٢٠٠٦، الا انها لم توضح اهمية هذا القطاع في استراتيجية التنمية. ان عدم انتظام

واستيراد الوقود البالغة ٨٣٤٥ مليار دينار فان اجمالي النفقات على الجهاز الاداري للدولة يبلغ ٣١٩٢,١٦ مليار دينار وهو يشكل ٧٤,٨٪ من اجمالي النفقات التشغيلية و ٦١,٢٪ من اجمالي نفقات الميزانية. بينما لا تبلغ النفقات الاستثمارية سوى ١٨,٢٪ من اجمالي نفقات الميزانية.

رغم تضخم عدد الموظفين في الجهاز الاداري للدولة (البطالة المقنعة) فان الموازنة بدلا من زيادة الاستثمار في المجالات الاقتصادية قررت زيادة الانفاق على جهاز الدولة بزيادة عدده الحالي بمقدار ٢٦٥٤٥ وظيفة ليرتفع عدد الموظفين الى ١٩١٦٠٥ موظفين عدا المتقاعدين مع العلم انه تم التخلص من ٥,٨٨١٩ وظيفة تابعة لهيئات والشركات العامة وخصص مبلغ ١٢٦٠ مليارا لدعم هذه المؤسسات وتمكينها من معاودة نشاطها. ان

العظمى من الزيادة ذهبت لتغطية النفقات الاعتيادية لجهاز الدولة وليس للاستثمار في مجالات التنمية الانتاجية. وفي الوقت نفسه يقول معدو الموازنة انهم يتوقعون انخفاض ايرادات الصادرات النفطية بسبب انخفاض الانتاج نتيجة عمليات التخريب والتخريب والغريب في الامر ان نسبة زيادة انتاج النفط تبلغ ١٠٪ بينما يوضح جانب النفقات بان زيادة تكلفة الانتاج تبلغ ٥٧,٤٪ فعلى اساس أي مبدأ تم احتساب ذلك؟ وهذه ارقام تثير التساؤلات.

ارتفعت النفقات التشغيلية بنسبة ٤٦,٧٪ بما في ذلك الالتزامات الخارجية من ٢٨٤٢٢,٦ مليار دينار الى ٤١٦٩١,١٦ مليار دينار بينما ارتفعت النفقات الاستثمارية بنسبة ٢٢,٧٪ من ٧٥٥٨,٥ مليار دينار الى ٩٢٧٢ مليار دينار. اي ان النسبة

على اساس تصدير ١,٦٥٠ مليون برميل يوميا منذ اليوم الاول من عام ٢٠٠٦ دون ربط ذلك بسواق الانتاج النفطي وتذبذباته. وفي الوقت نفسه يقول معدو الموازنة انهم يتوقعون انخفاض ايرادات الصادرات النفطية بسبب انخفاض الانتاج نتيجة عمليات التخريب والتخريب والغريب في الامر ان نسبة زيادة انتاج النفط تبلغ ١٠٪ بينما يوضح جانب النفقات بان زيادة تكلفة الانتاج تبلغ ٥٧,٤٪ فعلى اساس أي مبدأ تم احتساب ذلك؟ وهذه ارقام تثير التساؤلات.

ارتفعت النفقات التشغيلية بنسبة ٤٦,٧٪ بما في ذلك الالتزامات الخارجية من ٢٨٤٢٢,٦ مليار دينار الى ٤١٦٩١,١٦ مليار دينار بينما ارتفعت النفقات الاستثمارية بنسبة ٢٢,٧٪ من ٧٥٥٨,٥ مليار دينار الى ٩٢٧٢ مليار دينار. اي ان النسبة



الدكتور ماجد الصوري

والسبب الاساس في هذا الانخفاض تدهور ارباح شركات قطاع النفط من ٢٢٥٠ مليار دينار الى ١٧٨ مليار دينار، ورغم زيادة اسعار المشتقات النفطية زيادة كبيرة.

وبذلك فان الموازنة اعتمدت في زيادة العوائد على:

١- زيادة العوائد من صادرات النفط.

٢- زيادة العوائد غير النفطية.

وحسب مفهوم الموازنة استحدثت رسوم وفرض ضرائب جديدة او زيادة القائمة منها.

ان زيادة العبء الضريبي لزيادة العوائد غير النفطية هو مفهوم غير دقيق وليس صحيحا بالكامل. ولم يتم

استخدام الضرائب كأداة لتنظيم الاقتصاد وتوجيهه

وتفقيهه، فلم يتم زيادة المكس والضرائب على الكماليات وغيرها مثلاً، ولم

التعامل مع جميع السلع تقريبا بشكل متساو. ولم

تأخذ الموازنة بنظر الاعتبار أي إيرادات من خصخصة

المشاريع الحكومية او الايرادات الناجمة عن الاستثمار العراقي في

النشاط الاقتصادي خارج العراق.

الايرادات النفطية: ان إيرادات النفط تم احتسابها

بشكل اساس من تقديرات الزيادة في الايرادات النفط بمقدار ٦٤,٣٪ فضلا عن

زيادة رسوم اعاداة الاعمار (الجمارك) ١٦٦,٦٪.

زيادة إيرادات الخدمات العامة ٤٣,٧٪ من ٥,٩

مليار دينار الى ٣٠,٩ مليار دينار ولم تحدد الميزانية

اسباب هذه الزيادة هل هي بسبب زيادة في اجور واتعاب

الخدمات المقدمة ام زيادة في عدد هذه الخدمات؟

والفرق كبير بين الاثنين.

زيادة في الضرائب والرسوم بنسبة ١٦,٦٪ على المطامع

والضادق وضريبة الاراضي ايضا لم تحدد الموازنة

اسباب هذه الزيادة او عناصرها، هل هي ناجمة

عن توقعات في زيادة نشاط هذا القطاع ام زيادة في

نسبة الضريبة؟

وقد صاحب ذلك انخفاض في إيرادات الهيئات

والشركات العامة، من ٢٥٠,٧ مليار الى ١٨١,٦

مليار اي بانخفاض ١٢ مرة

## نصف عمال العالم يحصلون على أقل من دولارين باليوم

### البطالة العالمية تسجل مستوى قياسيا رغم الانتعاش الاقتصادي



أعلنت منظمة العمل الدولية أن البطالة العالمية سجلت مستوى قياسيا مرتفعا بلغ ١٩٢ مليون عاطل العام الماضي نصفهم من الشباب، مشيرة إلى أن انتعاش الاقتصاد العالمي لم يحد من هذه الأزمة التي زاد عددها بمقدار ٢,٢ مليون شخص في العام ٢٠٠٤.

وقالت المنظمة التابعة للأمم المتحدة إن حوالي نصف العمال في العالم وعددهم ٢,٨ مليار ما زالوا يحصلون على أجر يقل عن دولارين في اليوم، وهو خط الفقر الدولي بلا تغيير عما كان قبل عشر سنوات. ورغم نمو الناتج الاقتصادي العالمي بنسبة ٤,٣٪ في ٢٠٠٥ يحصل حوالي ٣٪ فقط من ٥٠٠ مليون شخص على أقل من

دولار في اليوم بمقدورههم تحسين حالتهم ورفع دخولهم فوق حاجز الفقر المدقع. واستقر معدل البطالة العالمية عام

## أسعار النفط تراجع قبل نشر بيانات المخزونات الأميركية



انخفضت أسعار النفط في التعاملات الآسيوية بعد تراجع المخاوف بشأن مواجهة الإمدادات العالمية لمخاطر قريبة وقبل صدور بيانات المخزونات الأميركية.

وتراجع سعر الخام الأميركي الخفيف في العقود الآجلة تسليم آذار المقبل ٣١ سنتا إلى ٦٦,٧٥ دولارا للبرميل مقارنة مع إغلاق في السوق الأميركي على ٦٧,٠٦ دولارا للبرميل.

وقال المحلل فيكتور سوم إن المخاطر الجيوسياسية ومدى تذبذبها تعتبر من الحركات الأساسية لأسعار النفط، إذ إن وعد السعودية بتزويد الأسواق بمزيد من الإمدادات قلل من مخاطر دعوة إيران لخفض إنتاج منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك).

وأعلن وزير البترول السعودي

انخفضت أسعار النفط في التعاملات الآسيوية بعد تراجع المخاوف بشأن مواجهة الإمدادات العالمية لمخاطر قريبة وقبل صدور بيانات المخزونات الأميركية.

وتراجع سعر الخام الأميركي الخفيف في العقود الآجلة تسليم آذار المقبل ٣١ سنتا إلى ٦٦,٧٥ دولارا للبرميل مقارنة مع إغلاق في السوق الأميركي على ٦٧,٠٦ دولارا للبرميل.

وقال المحلل فيكتور سوم إن المخاطر الجيوسياسية ومدى تذبذبها تعتبر من الحركات الأساسية لأسعار النفط، إذ إن وعد السعودية بتزويد الأسواق بمزيد من الإمدادات قلل من مخاطر دعوة إيران لخفض إنتاج منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك).

وأعلن وزير البترول السعودي

انخفضت أسعار النفط في التعاملات الآسيوية بعد تراجع المخاوف بشأن مواجهة الإمدادات العالمية لمخاطر قريبة وقبل صدور بيانات المخزونات الأميركية.

وتراجع سعر الخام الأميركي الخفيف في العقود الآجلة تسليم آذار المقبل ٣١ سنتا إلى ٦٦,٧٥ دولارا للبرميل مقارنة مع إغلاق في السوق الأميركي على ٦٧,٠٦ دولارا للبرميل.

وقال المحلل فيكتور سوم إن المخاطر الجيوسياسية ومدى تذبذبها تعتبر من الحركات الأساسية لأسعار النفط، إذ إن وعد السعودية بتزويد الأسواق بمزيد من الإمدادات قلل من مخاطر دعوة إيران لخفض إنتاج منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك).

وأعلن وزير البترول السعودي

برميل يوميا من ٩,٥ ملايين حاليا.

وقد ارتفعت أسعار النفط خلال الأسابيع القليلة الأخيرة إلى أعلى مستوياتها في أربعة أشهر

وبلغت ٦٩,٢٠ دولارا للبرميل بسبب المخاوف من فرض حظر

على طهران بسبب برنامجها النووي، الامر الذي اثار إمكانية خفض الإمدادات العالمية.

وتترقب الأسواق بيانات المخزونات الأميركية التي يتوقع متعاملون ان تظهر زيادة في

مخزونات المشتقات النفطية والبترين